

نوع جديد من «شلل الأطفال» يصيب العشرات في دولة إفريقية



(أ.ف.ب)

اكتُشفت عشرات الحالات الجديدة من شلل الأطفال في تشاد، لكنها «مشتقة» من لقاح، وليس بسبب فيروس شلل الأطفال البري الذي أعلنت الأمم المتحدة هذا العام القضاء عليه في إفريقيا، وفق ما أكدت الحكومة ومنظمة الصحة العالمية الجمعة.

وأكدت منظمة الصحة العالمية، أن لقاح شلل الأطفال لم يكن السبب في حد ذاته، بل النقص في عمليات التلقيح في بعض المناطق. وقال عبدالرحمن آجي، مسؤول الاتصالات في «البرنامج الموسع للتلقيح» التابع لوزارة الصحة التشادية لفرانس برس: «اكتشفت 66 حالة، لكنها ليست إصابات بفيروس شلل الأطفال البري، بل بسلالة من الفيروس «مشتقة من لقاح».

وأوضح ممثل منظمة الصحة العالمية في تشاد، الدكتور جان بوسكو نديهوكوبوايو أنه منذ سبتمبر/أيلول 2019، تم

الإبلاغ عن «90 حالة إصابة بفيروس شلل الأطفال من سلالة من الفيروس مشتقة من لقاح في تشاد». وشلل الأطفال هو مرض يسببه فيروس يهاجم الجهاز العصبي ويمكن أن يسبب شللاً دائماً. وكان فيروس شلل الأطفال البري منتشرًا في أنحاء العالم حتى اكتشاف لقاح في خمسينات القرن الماضي

وقال الدكتور نديهوكويوايو: «يجب ألا يعتقد الناس أن لقاحاً سيئ النوعية» يسبب هذه الإصابات الجديدة «في إفريقيا، بما فيها في تشاد» لأن هذه الحالات الجديدة تؤثر «فقط» في الأطفال الذين لم يتم تلقيحهم». وأضاف أن فيروس شلل الأطفال هذا المشتق من لقاح انتشر في مناطق «لا تضم خدمات صحية كافية» و«لا توفر عمليات تلقيح مكثفة». ويعود ذلك جزئياً إلى انتشار فيروس كورونا وفقاً لمنظمة الصحة العالمية و«برنامج التلقيح الموسع» اللذين أعلننا الجمعة إطلاق حملتي تلقيح في هذه المناطق يفترض أن تطال ثلاثة ملايين طفل من سن الخامسة فما دون

وفي 25 أغسطس/آب، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه تم «القضاء» على فيروس شلل الأطفال البري في إفريقيا بعد أربع سنوات متتالية، من دون الإبلاغ عن إصابات جديدة وبذل جهود كبيرة لتلقيح الأطفال. وما زال هذا الفيروس منتشرًا حالياً في باكستان وأفغانستان فقط. وفي أوائل سبتمبر/أيلول، أبلغ السودان عن 13 إصابة بشلل الأطفال

ووفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية التي جمعتها فرانس برس في منتصف سبتمبر/أيلول، تم تسجيل 1271 إصابة بشلل الأطفال في أنحاء العالم منذ العام 2010. وقال ممثل منظمة الصحة العالمية: «عندما يلقح السكان بشكل جيد، تتم حمايتهم من هذين النوعين من الفيروس